

وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى - خواطر من قصة بذل مؤمن

آل يس

أحمد عبد المنعم

وجاء النقص مدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى الله عز وجل يغرس لهذا الدين بيديه سبحانه وتعالى. انت لا تعلم مين اللي هيستفع بكلامك؟ مين اللي هينصر هذا الدين؟ انت لا تعلم. انت عليك البلاغ المبين -

00:00:04

مین اللي هيحمل الدعوة؟ مین هيحمل الدين؟ ده ترتيب من ربنا سبحانه وتعالى. كما دبر الله عز وجل لناس ارزاقهم. كذلك يدبر وصول الدين اليهم سبحانه وتعالى انت تقوم باللي عليك وربنا سبحانه وتعالى يدبر - 00:00:27

انت لا تستطيع ان تخيل كيف تسير الامور ابدا. اخر واحد ممكن تتوقع انه يسلم ممكن يبقى هو جندي من جند الله. اخر مكان تتوقع انه يجي منه الخير يعني هم مركزين في القرية الخير ييجي من أقصى المدينة من ابعد مكان - 00:00:43

وفي اللحظة المناسبة زي ما في اللحظة المناسبة جه الرجل اللي حزر سيدنا موسى وجاء رجل من أقصى المدينة وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتىرون بك ليقتلوك فاخرج. وفي اللحظة المناسبة ظهر مؤمن ال فرعون وتكلم امام الملا في سورة غافر. يقول آآ ان الملائكة - 00:00:59

يقتلوك في سورة القصص. وهنا ايضا في اللحظة المناسبة جاء رجل حينما هم القوم بقتل الرسل كان اخر خلاص وسيلة بيوصل لها هقتلكم وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى. قال يقوم اتبعوا المسلمين. لاحظ هنا ان جاء بنفسه - 00:01:19

ما انتزرش ان الرسل اللي يروحوا ينادوا عليه. هنا لازم في وسط اجواء انتشار الظلمات يكون فيه ذاتية عند الناس ما حدش يقول الدنيا كلها ضلما والدنيا كلها باطل مجتمع طالع للابد ما حدش يقول ايه اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه - 00:01:38

انا ما ما حدش قال لي انشر الدعوة ازاي؟ ما حدش علمني. انت تبحث واحنا قلنا في اول الایات المجلس اللي فات انما تنذروا من اتبع مش من تبع من اتبع الذكر. قلنا في هذه الاجواء الوصول الحق يحتاج الى - 00:01:55

ده مجهد من اتبع الذكر هنا قالوا لهم لما جه بيعرفهم ان الموضوع محتاج تعب. قال يا قومي اتبعوا ابزروا مجهد اتبعوا المسلمين هو اللي جه بنفسه عنده ذاتية. ما انتزرش حد يقول له يعمل ايه. ما اعرفش اقول لك اعمل ايه. خزن عنا ما استطعت. فكر في اي حاجة تعملها - 00:02:11

وانت جاي تصلي هات واحد. كلم جارك علم اولادك. اعمل اي حاجة انت لازم تتحرك لازم ذاتيا فالرسل هنا مش هم اللي قالوا له يعمل ايه؟ ما انتزرش ان لما الرسل ييجوا جنبه ويعملوا مجمع ايماني ويعلموه ويقعدوا معه عشر سنين - 00:02:32

وبعدين يقولوا يلا بقى اتحرك لأ هو اتحرك بنفسه لازم ذاتية ولن ينتشر الدين الا بهذه الذاتية. وكأن ايضا رسالة للمؤمنين في هذا الوقت اتحرك قم بدور انشر الدين اه الرسول هي عمل لك ايه - 00:02:52

وهو بيتحرك وانت اتحرك دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم اتحرك وقد كان ذلك الصحابة رضوان الله عليهم فقفز وجاء نفسه لم يطلبوه وجاء ثم قال ترتيب الجملة الطبيعي فاعل لفاعل - 00:03:07

وجاء رجل لكن هنا ربنا بيقول وجاء ايه؟ من اقصى قدم كلمة من أقصى المدينة ليه هنا التقديم؟ بعض العلماء قال لطائف كثيرة منها دليل ان الدعوة وان جهدهم وصل الى اقصى المدينة - 00:03:28

ان ان الرسل اجتهدوا في الدعوة حتى بلغت دعوتهم اقصى المدينة. او من توفيق الله عز وجل ان حمل دعوتهم الى اقصى المدينة
وان القرب او البعد من الرسل لا يضر. زي ما ابن القيم بيقول امن النجاشي ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44
يا ابني سلول خلف النبي ولم يؤمن كان بيصلني في الصف الاول ابن سلول وما امنش. والنجاشي امن ولم ير النبي صلى الله عليه
 وسلم القرب او البعد لا يضر. القضية في الايمان - 00:04:05

وده من توفيق الله انه يهدي اقوام بعيدين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول خير التابعين رجل يقال له اويس افضل التابعين سبق
كل التابعين ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:21
والتابع الذي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم قصدي كان بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده عشان كان بارا بوالدته له ام هو
بار بها سبق كل هؤلاء - 00:04:35

اذا القرب او البعد لا يضر. ايضا قيل من اقصى المدينة ليه؟ دايما القرى الرئيسية والمحاذات الرئيسية والاماكن الرئيسية اهل الباطل
بيسيطروا عليها كنا قلنا المعنى ده في قول الله عز وجل وكذلك جعلنا في كل قرية كل قرية كل تجمع مش المقصود هنا بكلمة قرية - 00:04:48

ان التجمع السكني اللي جنب المدينة لأ هو تجمع سكني استقروا في غير البدو. البدو فيه ترحل. القرية فيه استقرار آآ المدينة اوسع
تحرير المصطلحات ده يحتاج الى آآ ابحاس طويلة. الشاهد - 00:05:08

ان ربنا بيقول وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين. كل قرية مركبة الاكابر بيتجمعوا فيها ويسيطروا على ثرواتها. لذلك اغلب
الدول تجد ان الحرامية متركزين في العاصمة اماكن التجارة يركزوا عليها ينتشروا فيها - 00:05:27
الاماكن البعيدة دي بتبقى اماكن هادئة فيب يستطيع الناس انهم يتحررها من الضلال الاعلامي والاضلال بتنوع الرؤساء والزعماء تاني
احنا كنا قلنا في سورة سباء ان من اهم اسباب صرف الناس عن الدين مكر الليل والنهار اللي بيقوم به المستكبرين ضد المستضعفين.
وان بيحصل بينهم خناقة في النار ولا يفيق غالب - 00:05:44

مستضعفين الا في جهنم والعياذ بالله. جينا في سورة فاطر قلنا مهما فعل المستكبرين ستظل الفطرة محفوظة. نيجي لسورة ياسين
نمزوج لايقاظ هذه الفطرة عند اناس ابتعدوا عن هذا الضلال - 00:06:13

لذلك هنا بيقول الا الذي وما لي اعبد الا الذي فطريني ذكر الفطرة الثابتة فيه ان مهما بذل اهل الباطل لصد الناس عن الدين. الفطرة
بتاعتهم حينما يستمعون للقرآن تستيقظ. فجأب اقصى المدينة الناس اللي - 00:06:29
عيid عن مواطن الصراع وتركز الرؤساء بعيد عنهم. لذلك قال قتادة كان يتبع في غار في اقصى المدينة ودي العبادة اللي اثمرت عمل
يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتحنس الليلي ذوات العدد كانت زادا للعمل وللنزول. مش مجرد اعتزال للناس. لأن الاولى
خلطة الناس - 00:06:47

الذى يخالط الناس ويصبر على انهم خير من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاه - 00:07:11